أضحت به حدق الحساد محدقةً    ترنو اليه بطرفٍ غير منطرفِ
وظل كل صديق يرتضي سخطي    فيه وكل شفيق يرتجي تلفي
يا للرجال أما للحب منتصرٌ    لضعف كل محبٍّ غير منتصفِ
ما أطيب العيش لولا أن سالكه    يمسي لأسهم كيد الناس كالهدفِ

وقال ايضًا

يا رب أعط العاشقين بصبرهم    في الخلد غايات النعيم المطلقِ
وأذقهم برد السرور فطالما    صبروا على حرّ الغرام المقلقِ
حتى يرى الجبناء عن حمل الهوى    غايات عزّهم التي لم تلحقِ
فيكون أصغر جاهل حمل الهوى    يلهو بأكبر عالمٍ لم يعشقِ

وقال ايضًا    بحر الخفيف

يا ضعيف الجفون أضعفت قلبًا    كان قبل الهوى قويًّا مليّا
لا تحارب بناظريك فؤادي    فضعيفان يغلبان قويّا

وقال ايضًا    بحر خفيف

حرّضوني على السلوّ وعابوا    لك وجهًا به يعاب البدرُ
حاشا لله ما لعذري وجهٌ    في التسلّي ولا لوجهك عذرُ

وقال ايضًا    بحر البسيط

اطعت ما سنّ اعدائي وما فرضوا    وشاهدوك بسخطي راضيًا فرضوا
تشيّعوا إذ رأوا تفريقنا شيعًا    وسنّة العدل في دين الهوى رفضوا
أعياهم السعي فيما بيننا زمنًا    فمذ رأوا فرصةً في بيننا نهضوا
بنوا الذي لك بناءً لا ثبات له    وما دروا أيّ ودٍّ بيننا نقضوا
يا من تقطّب مني حين امنحه    أنسًا وابسط آمالي فينقبضُ
ومن تعرّض بي حتى أعارضه    يومًا فيعرض عني ثم يعترضُ
لا بارك الله للاعداء فيك ولا    هناك من لك عني منهم العوضُ
ولا تعدّى لظلمي في الوثوق بهم    ولا علا منك بين الناس ما خفضوا
فسوف تعرف مقداري اذا سئمت    نفوسهم وانقضى من وصلك الغرضُ

وقال ايضًا    بحر الوافر

حديث الناس أكثره محالُ    ولكن للعدى فيه مجالُ
واعلم أنّ بعض الظن إثمٌ    ولكن لليقين به احتمالُ
وكنت عذرتكم والقول نزرٌ    فما عذري وقد كثر المقالُ
وقلتم قيل ما لا كان عنّا    فمن ان يكون ولا يقالُ
فيا من ضاع فيه نفيس عمري    وقوّض فيه مالي والرجالُ
وكم قد رامه ضدّي بسوءٍ    فراع وآله في الحرب آلُ
سألتك لا تدع للقول وجهًا    فيكثر حين اذكرك الجدالُ
فإني مع صدودك والتجنّي    وفيٌّ ليس لي عنك انتقالُ

Copyright © King Saud University